



مؤسسة إحياء الحياة البرية
وإعادة الحياة البرية

مديرية البادية والمراعي والأغنام
مشروع إحياء المراعي وتأسيس محمية طبيعية للحياة البرية في البادية السورية

برنامج التوعية البيئية 'أصدقاء محمية التليلة'

إحياء البادية بالتربية والتعليم غير الرسمي

دليل فعال للتوعية البيئية موجه للمرشدين الزراعيين والمعلمين
والمطوعين ولكل أولئك الذين يريدون حماية موارد البادية



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



جمهورية العلاقات السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي



الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي



مشروع إحياء المراعي
وإعادة العولا البرية

مديرية البادية والمراعي والأغنام
مشروع إحياء المراعي وتأسيس محمية طبيعية للحياة البرية في البادية السورية
برنامج التوعية البيئية 'أصدقاء محمية التليلة'

إحياء البادية بالتربية والتعليم غير الرسمي

دليل فغال للتوعية البيئية موجه للمرشدين الزراعيين والمعلمين
والمتطوعين ولكل أولئك الذين يودون حماية موارد البادية



محافظة اللاذقية والزراعة
الإقليم الشمالي



مديرية الملائكة الدولية
وزارة الخارجية الأيسلندية



الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي

رسالة شكر وتقدير

نود أن نتوجه أولاً بخالص الشكر والامتنان إلى تلاميذ ومعلمي مدارس أرك والمنبسطح والعامرية وناظم الطبقيلي ومدرسة أدينة في تدمر- فبدون ملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة لم يكن لهذا العمل أن يتم.

كما ونود أن نتوجه بجزيل الشكر لكافة الناس الذين ساهموا في إنتاج هذا الدليل. فمساهماتهم العلمية وملاحظاتهم ونصائحهم ودعمهم وتعاونهم لا يقدر بثمن. وتخص بالذكر السيد حسن فيند المدير الوطني للمشروع وكافة عناصر مشروع إعادة إحياء المراعي وتأسيس محمية طبيعية للحياة البرية في البادية السورية. كما ونشكر السيدة كاترينا باتيللو: موظفة زراعية في منظمة الفاو - روما (خدمة محاصيل الأعشاب والمراعي)، والسيد مصطفى نصير: مسؤول المشروع، والسيد فيلب فاند ستيكل: منظمة الفاو - روما، ودوغلاس وليامسون: موظف الغابات في منظمة الفاو - روما (حياة برية وإدارة المناطق المحمية).



تعتبر المجموعة التعليمية غير الرسمية جزءاً من برنامج الوعي البيئي الذي يتبعه مشروع «إعادة إحياء المراعي وتأسيس محمية طبيعية للحياة البرية في البادية السورية». حيث تضم هذه المجموعة كلاً من اللوحات الورقية القلابة وكتاب الثمارين والتلوين والذئبان بحملان عنوان: «ها يا أطفال، حان وقت العمل، البادية تشد مساعدتكم» ودليل المرشد والذي يحمل عنوان: «إحياء البادية بالتربية والتعليم غير الرسمي». إضافة إلى ملصقين تعليميين حول الحياة البرية حيث يدعى الملصق الأول «البادية حديقة لم تكتشف بعد» والثاني «البادية عالم الحيوانات».

- | | |
|--|----------------------------------|
| ✦ إيلدا سورلينو، مستشارة دولية للاتصالات - منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. | افكار وتصميم: |
| ✦ ملال زروق، مستشار وطني للإرشاد والمشاركة الشعبية - منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. | |
| ✦ محمد ميرة، كبير المستشارين الفنيين - منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. | نصوص الدليل: |
| ✦ ملال زروق، وإيلدا سورلينو. | |
| ✦ دانيال فيجنتيللي، مستشار دولي للتعليم البيئي، اعتمادات الحياة البرية العالمية، إيطاليا. | |
| ✦ سنا شاميه. | رسوم الكاريكاتير: |
| ✦ أحمد قناني (مليبي بيثري) وهيثم حضور (نظير خبير مراعي). | نصوص الملصقات: |
| ✦ محمود عبد الله، وأرشيف وحدة الإرشاد والمراعي. | الصور الفوتوغرافية: |
| ✦ فاطمة عباس (نظيرة خبير إرشاد ومشاركة). | ترجمة نصوص الملصقات إلى العربية: |
| ✦ نسبية فرجاني (مرشدة المرأة الرعوية). | |

حقوق النشر © منظمة الأغذية والزراعة عام 2000

نشر لأول مرة عن طريق مشروع

«إحياء المراعي وإعادة الحياة البرية»

GCP/SYR/009/ITA، تدمر - سورية.

٧	مقدمة: العالم من حولنا
	الحياة على الأرض
	أسباب تدهور البيئة
٨	المشاكل المحلية
	حب الإطلاع والمسؤولية
	التربية والتعليم الآن
٩	لا يوجد حل سهل
١٠	القسم الأول: نقاط البداية للمعلمين والمرشدين
	دليل «إحياء البادية بالتربية والتعليم غير الرسمي»
	أهداف الدليل
١١	الأولوية القصوى
١٢	برنامج التوعية البيئية «أصدقاء محمية الثليّة»
	من يحتاجها
	ما الذي ستجده في هذه المجموعة التعليمية
	مخطط المحتويات
١٥	«مشروع إعادة إحياء المراعي وتأسيس محمية طبيعية للحياة البرية في
	البادية السورية، كمثال للحفاظ على البيئة
	لماذا يتوجب علينا حماية البادية السورية
١٦	خطوة. خطوة. أسباب تدهور المراعي
٢٠	إدارة المشروع
٢١	موقع المشروع
	أهداف المشروع
٢٤	القسم الثاني: التوعية البيئية لماذا وكيف
	التوعية البيئية
	التوعية البيئية مفيدة لـ:
	طريقة جديدة في التعامل مع الناس
٢٦	المنهجية
	نهج التشارك
٢٨	نهج إيلاء المسؤولية
	نهج التعاون
٣٠	نهج التعقيد
٣١	نهج البحث

- ٣٢ أشكال الدعم التعليمي غير الرسمي واستخداماتها
خطوة بخطوة لتصميم اللوحة الورقية القلابة
الحجم
- ٣٣ أسلوب الرسم، الرسوم الكارتونية كدعم للمعرفة
أسلوب الكتابة، دور الكلمة في تبسيط المفاهيم
حكاية لجعل التعليم مسليا وتلبية الرغبة في المغامرة لدى الأطفال.
- ٣٥ بعض الاقتراحات لقراءة اللوحة الورقية القلابة
حت المجموعة
خلق جو من الترقب والغموض الذي يلف الحكاية.
اجعل من التعلم متعة.
- ٣٦ خذ وقتك في قراءة ومناقشة كل موضوع.
خذ وقتك في تشجيع الطلاب على التحدث عن كل موضوع
- ٣٦ كتاب التمارين والتلوين
ستجد في كتاب التمارين والتلوين
بعض المقترحات التي يمكن استخدامها
نشر الرسائل
- ٣٨ نادي أصدقاء التليدة، إن كل عمل نقوم به لحماية بيئتنا يمكن له أن يمتد إلى حياتنا اليومية
ما هو نادي اصدقاء محمية التليدة؟
لماذا تقام مثل هذه النوادي؟
كيف تؤسس هذه النوادي؟
ما الذي يتوجب على النادي الحصول عليه وتسلمه؟
كيف يتم الترويج للنادي؟
الإمكانات المتاحة.
المناسبات.
- ٤٠ القسم الثالث: علم البيئية.
قوانين باري كومونر الأربعة.
القانون الأول: في الطبيعة كافة العوامل مترابطة ومتشابكة
النشاط الأول: حول البادية
النشاط الثاني: حول المدينة
النشاط الثالث: حول البادية والمدينة
القانون الثاني: في الطبيعة كل شيء يذهب إلى مكان ما
النشاط الأول: القديم والجديد
النشاط الثاني: قصة الكيس الورقي
النشاط الثالث: جرد النفايات

٤٣	القانون الثالث: الطبيعة تعرف النشاط الأول: عمل الطبيعة النشاط الثاني: ماذا لو..
٤٤	النشاط الثالث: قصة الشجيرات الرعوية القانون الرابع: لا توجد وجبات مجانية
٤٥	النشاط الأول: جبل من الوقت النشاط الثاني: الوقت أم المال؟
٤٦	النظام و النظام الإيكولوجي ما هو الفرق بينهما؟ في دراسة علم البيئة، تحرقنا لمفهوم النظام. وظائف النظام الإيكولوجي
٤٧	النشاط الأول: ما الذي يصنع نظاما إيكولوجيا؟
٤٩	التنوع الحيوي. تعني بالتنوع الحيوي. وظيفة التنوع الحيوي. يتعرض التنوع الحيوي اليوم، يجب حماية التنوع الحيوي.
٥٠	النشاط الأول: مسح نباتي



العالم من حولنا

الحياة على الأرض

كما نعلم حتى تاريخه أن الأرض هي المكان الوحيد الذي توجد عليه الحياة. فكوكب الأرض يعتبر بكامله نظام حي عمره حوالي ٤,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سنة. والحياة تتغير به على مر العصور. والذي نراه وندرسه في هذه الأيام ما هو إلا نتاج خطوة فخطوة من التغيرات السابقة. واستمرت الطبيعة رغم العديد من الصعوبات متخذة بذلك حلولاً مختلفة في كل مرة حيث أن قليلاً من هذه الحلول كان يكتب لها النجاح. فالتبيعة تعرف كيف تصبر وتتابع في محاولاتها.

أسباب التدهور البيئي

- لقد بدأ الجنس البشري في القرون الأخيرة بالتأثير على العمليات الطبيعية عن طريق:
- تحوير الدورات البيولوجية (مثال: تلويث الأنظمة البيئية مثل الغلاف الجوي والأنهار).
 - تجاوز الحدود الطبيعية بحيث أن أي حيوان على الأرض مجبر على الإذعان (مثال: معدل النمو السكاني غير المضبوط).
 - تسريع أية عملية إنتاجية تقود إلى عملية استنزاف الموارد وعدم إتاحة الفرصة للعالم الطبيعي كي يعود إلى التوازن من جديد.
 - يعتبر الجنس البشري نفسه مستقلاً عن العالم كما ويعتبر أن بقاءه لا يعتمد على توازن النظام البيئي، تماماً كالمغفل الذي يقطع العنق الذي يجلس عليه.

❖ المشاكل الحالية

إن كافة القضايا المذكورة سابقاً تؤثر على كوكب الأرض بأكمله وهذا يعني حتى في سورية (وفي منطقة تدمر أيضاً) فإن البيئة قد تخربت لحد ما بواسطة التصرفات غير المسؤولة ، تماماً كما يحدث في معظم أجزاء العالم . فتراجع أراضي المراعي ، واستنزاف التربة الذي قاد إلى التصحر ، والتغيرات المناخية العائدة لأسباب عالمية ومحلية ، وفقدان التنوع الحيوي ، وإلقاء النفايات هي مظاهر يمكن لأي شخص ملاحظتها في أي مكان من منطقة تدمر .

❖ حب الإطلاع والمسؤولية

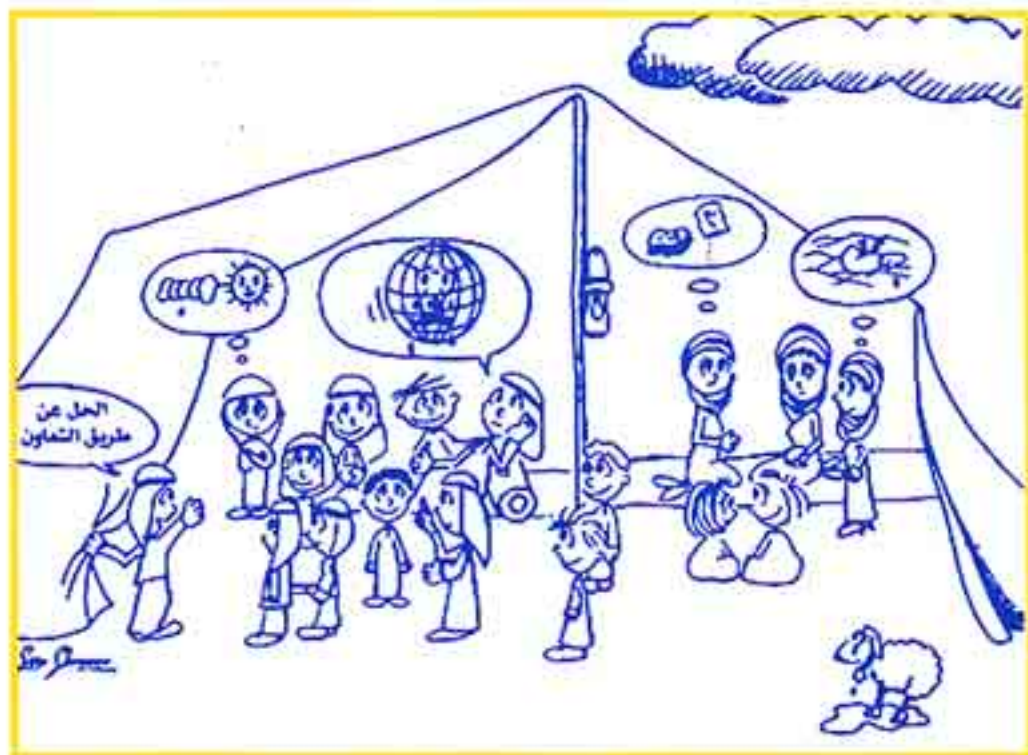
أحياناً لدينا عيون كسولة ، فلا نتفحص ما نرى بعمق . نبقى على السطح ، نحدق في الأعراض أو الظواهر ولا نبحث في الأسباب . ولكننا إذا لم نتخلص من الأسباب فإن المشاكل تتفاقم ، ومن المحتمل أن تكون بأشكال مختلفة لكنها تبقى حية . ويجب أن نكون قادرين على سؤال أنفسنا في كل وقت «لماذا حدث؟» ، «ماذا يمكن أن نفعل؟» وفي كلمات أخرى يجب علينا أن نكون محبي الإطلاع ومسؤولين . هنالك شيء واحد فقط نحن متأكدين منه في هذه الحياة ألا وهو دائماً مسؤولياتنا ، ولا يمكن لنا أن نتجاهل ذلك .

❖ التربية والتعليم الآن

نعتقد أن وقت التغيير قد حان . والمكان الذي يجب البدء به من هنا ، فنحتاج إلى معرفة وتحريض وخطط وطاقة وشجاعة . يقصد بالتعليم البيئي تقديم الأدوات المفيدة لإعداد وتأهيل الأجيال الجديدة . فكوكب الأرض يحتاج إلى أفعال إيجابية وعملية . لا يهم ضآلة حجمها ، فالأشياء الصغيرة يمكن لها أن تصبح كبيرة . فعن طريق إضافة رقم واحد إلى رقم واحد إلى رقم واحد فإنك تصل بالنهاية إلى أعداد ضخمة . ولكن إذا أضفت صفر إلى صفر فإنك لن تصل إلى شيء .

لا يوجد حل سهل

لقد خرب البشر الأرض وعلينا أن نستعيد عافيتها. سكان العالم يتزايدون وأنماط حياتنا تتغير بسرعة كبيرة. كيف لنا أن نجد توازناً جديداً؟ كيف سنتعامل مع الفقر والتصحر؟ ومع احتياجات الثروة الحيوانية والحياة البرية؟ لا يوجد حل سهل. ولا يمكن لك أن تجد أي «تصرف سليم عليك اتباعه» مكتوب في أي «دليل للبقاء على قيد الحياة». علينا جميعاً أن نكتب حاضرنا ومستقبلنا كي يكون مستداماً. ولكن كي نتمكن من الكتابة علينا أولاً أن نعرف الأبجدية وبعض القواعد البسيطة. ما هي القاعدة الأولى؟ أن نتعاون معاً، ذلك هو المقصود بهذا الكتاب.



العمل معاً يعتبر الخطوة الأولى على طريق تذليل الصعوبات